



يتناول هذا الكتاب الجديد للأستاذ الدكتور كمال بومنير والذي يحمل عنوان: مقاربات فلسفية في فنّ الموسيقى، كتابات بعض كبار الفلاسفة منذ العصر القديم إلى الفترة المعاصرة، وهو يتضمّن العديد من النصوص في فنّ الموسيقى يمكن أن تسلط الضوء على أهمّ المقاربات الفلسفية في هذا المجال الذي كان له مكانة

م

بيرة عند هؤلاء بداية من أفلاطون وأرسطو والقديس أوغسطين والفارابي وابن سينا وصولاً إلى إتيان جلسون وغيورغ لوكاش وثيرودور أدورنو ولودفيغ فتنجشتاين وفلاديمير جاكليفيتش، مروراً بكبار الفلاسفة الذين كان لهم باع طويل وإسهام جدير بالاهتمام في مجال هذا الفنّ، مثل روسو وهيغل وشوبنهاور ونيتشه، وغيرهم من الفلاسفة الذين انشغلوا كثيراً بالمسائل الموسيقية وإشكالاتها الأساسية في أعمالهم الفلسفية، كطبيعة الموسيقى، وعلاقتها بتفسير وفهم العالم وكيفية تأثيرها في مشاعر وأحاسيس الإنسان وخياله وتصوّراته الذهنية، وهل تكمن وظيفتها الأساسية في تهذيب الإنسان وجعله كاملاً وفاضلاً، أم في إثارة عواطفه وانفعالاته وأحاسيسه قصد تحقيق المتعة، وغيرها من المسائل والإشكاليات التي تضاربت وتباينت حولها المواقف والنظريات الفلسفية منذ القدم، ولا زالت إلى يومنا هذا تناقش في الحقل الفلسفيّ الفنيّ والأستطقي المعاصر من طرف العديد من الفلاسفة المنشغلين بفنّ الموسيقى، وليس من شك في أنّه كانت لإسهامات هؤلاء تأثير مباشر أو غير مباشر في مجرى تطوّر فنّ الموسيقى عبر تاريخها الطويل الذي يمتدّ عبر قرون، كما يشهد بذلك تاريخ الفنّ عموماً والموسيقى بشكل خاصّ.